وقيل بالحاء المهملة وهو برد بصور عليه الرحال وقوله اقايلن كذا اورده المصنف وغيره وهو بضم اللام خطاب لجماعة
كما يوخذ من كلام العيني وقد اورده السكري بلفظ اما يكون كما تراه فلا شاهد فيه على دخول نون التوكيد في
اسم الفاعل وقال ابن دريد في اماليه اخبرنا ابو عثمن عن التوزي عن ابي عبيدة قال اتى رجل من العرب امة له
فلما حبلت جحدها فانشات تقول

ارايت ان جيت به املودا * مرجلاً ويلبس البرودا
اقايلن احضروا الشهودا * فظلت في شر من اللذ كيدا
كاللذ تزبى صايدًا فاصطيدا * وانشد وانزلن سكينةً علينا

تقدم شرحه في شواهد اذا ضمن رجز عبد الله بن رواحة وانشد
فاجر به بطول فقر واحريا صدره ومستبدل من بعد غضبا صريمة قال المصنف اختلف الناس في
انشاد هذا البيت في موضعين في غضبا وفي احريا بالمثناة التحتية فقيل غضبًا بالباء الموحدة وفي احريا
وعليه صاحب الصحاح قال في باب الباء الموحدة غضبى اسم مايتة من الابل وهي معرفة لا تنون ولا يدخلها الـ
وانشد البيت ثم قال اراد النون الخفيفة فوقف وقيل بالمثناة التحتية واخربا بالموحدة وعليه صاحب المحكم
وابن السكيت في اصلاحه وقال ابن السيرافي في شرحه اراد رب انسان كان ماله قليلاً بعد ان كان كثيرًا
فاخر به تعجب كما يقول اكرم به يريد ما اجراه ان بطول فقره وقوله واخربا تعجب من قولهم خرب الرجل اذا ذهب
ماله واذا افتقر قال المصنف وعلى هذا فلا تاكيد ولا نون وصنع البيت من ايدينا ثم قال لم يذكر في الصحاح
حرب بالكسر الا بمعنى اشتد غضبه واما حرب بمعنى اخذ ماله فبالفتح وقد حرب ماله اي سلبه انتهى وصريمة
تصغير صرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء قطعة من الابل نحو الثلاثين صغرها للتقليل ويقال فلان
جرى ان يفعل كذا اي جدير ولايق وانشد

دامن سعدك لو رحمت متيمًا * لولاك لم يك للصبابة جانحًا

قال العيني في شواهد الكبرى لم اقف على اسم قايله وسعدك بالكسر خطاب لمحبوبته والمتيم من تيمه الحب
اذا عبده بالتشديد والصبابة المحبة والعشق والجانح من جنح اذا مال وجواب لولا عليه الجملة
قبلها وهي ما عانته والبيت اورده المصنف شاهدًا لدخول نون التوكيد في الماضي شذوذًا اوقال ان الذي
سهله كونه بمعنى الامر وفيه شاهد ثان على ايلاء لولا ضمير الجر وثالث على حذف نون يكن لاجتماع
شروحه وانشد لم يوفون بالجار تقدم شرحه في شواهد لم وانشد
ومن عضة ماينبتن شكيرها قال ابن يعيش الشكير ماينبت حول الشجرة من اصلها واستشهد بالبيت

شواهد التنوين انشد وقولي ان اصبت لقد اصابن هذا من قصيدة
طويلة لجرير تزيد على خمسين وعشرين بيتًا قال ابن سلام في طبقات الشعراء حدثني ابو العراق ان الراعي كان
يسال عن جرير والفرزدق فيقول الفرزدق اكرمهما واشعرهما فلقيه جرير فاستعذره من نفسه وطلب
اليه ان لا يدخل بينهما وقال انا كنت اولى بعونك اني لامدحكم وانه ليهجوكم قال اجل ولست بسائلك
بعايد ثم بلغ جرير انه قد عاد في تفضيل الفرزدق عليه فلقيه بالبصرة وجرير على بغلة فعاتبه فقال استعذرتك
فزعمت انك غير داخل بيني وبين عمي قال والراعي يعتذر اليه اذ اقبل ابنه جندل وكان فيه خطل وعجب فقال

لابيه

لابيه لا اراك تقف الى ابن الاتان نعم والله ليفضل عليك وليزودن هجاه وليهجونك من تلقاء انفسنا
وضرب بغلته وقال الم تران كلب بني كليب * اراد حياض دجلة ثم هابا
فانصرف جرير مغضبًا وكان جرير يومئذ بالبصرة نازلا على المراة من بني كليب فبات في علية لها ومجي سفل
فقالت المراة فبات يلتله لا ينام فتردد في البيت حتى ظننت انه قد عرض له حتى فتح له

اقلي اللوم عاذل والعتابا * وقولي ان اصبت لقد اصابا
اذا غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كلهم غضابا

ثم اصبح في المربد فقال يا بني تميم قيدوا اي ابنوا فلم يجب الراعي ولم يهجه جرير بغيرها فقال بعض رواة
قيس وعطاهم كان الراعي فحل مضر فضغمه الليث يعني جريرًا وبعد البيت الاول

اجدك لا تذكر عهد نجد * وحيا طال ما انتظروا الايابا

اقلي امر من الاقلال الذي القلة واللوم بالفتح العذل وعاذل منادى مرخم عاذلة وقد اصابا مقول القول
واجدك اي اجد منك هذا نصبه على نزع الباء قاله الاصمعي وقال ابو عمرو معناه ما لك اجدا منك
ونصبه على المصدر قال ثعلب ما اتاك في الشعر من قولك اجدك بكسر الجيم واذا اتاك بالواو وجدك فهو بفتحها
وقال الجوهري اجدك واجدك بمعنى ولا يتكلم به الا مضافًا والاياب بكسر الهمزة الرجوع والبيت شاهد
لدخول تنوين الترنم في الفعل والاسم المعرف باللام وانشد
لما تزل برحالنا وكان قدن * تقدم شرحه في شواهد قد وانشد
وقاتم الاعماق خاوي المخترقن * هو اول ارجوزة لرؤبة وبعده مشتبه الاعلام لماع الخفق

يكل وفد الريح من حيث انخرق * تنشطته كل مغلاة الوهق
ومنها كانه في الجلد توليع البهق
لواحق الاقراب فيها كالمقق * تكاد ايديهن تهوي في الزهق

يحسبن شامًا او رقامًا بنق الواو في وقاتم واو رب وقد اعاده المصنف في حرف الواو شاهدًا لذلك
والقاتم بالقاف والمثناة الفوقية المغبر والقتام الغبار وهو صفة لمحذوف اي ورب بلد قاتم قال ابن
السكيت يقال اسود قاتم وقاتن والاعماق بالمهملة جمع عمق بضم العين وفتحها ما بعد من اطراف المفاوز
مستعار من عمق البير والخاوي بمعجمة الخالي والمخترق بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح المثناة والراء
الممر لان المار يخترقه والاعلام جمع علم بفتحتين وهو الجبال وكلما يهتدي به يريد ان يشبه بعضها
بعضا فلا يحصل الاهتداء بها للسالكين والخفق الاضطراب وهو في الاصل بسكون الفاء وانما
حركه للضرورة يريد انه يلمع فيه السراب ويضطرب ووفد الريح اولها مثل وفد القوم وهذا تمثيل
واذا اتسع الموضع ضربت فيه الريح واذا ضاق اشتدت قال ابن يسعون استعار الكلال للريح وان لم
تكن ذات روح لان المعنى ساء عليها وتنزال وير ويكل وقد يضم الياء ونصب وفد كالضمير لقاتم وبفتح
الياء ورفع وفد وفيه على هذا حذف اي فيه لان جملة يكل صفة لقاتم وقوله من حيث انخرق اي من حيث
اتت الريح لا تصل منقطع عن المفازة الى ما قبل وقوله تنشطته جواب رب اي تناولته بحسن السير
وسرعة تقليب يديها والهاء ضمير قاتم والمغلاة التي تبعد الخطو في السير والوهق المباراة في السير والتوليع

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)